



تأثير حمضية مياه المحيطات على الكائنات البحرية

بينت دراسة علمية، أنجزها باحثون في جامعة برشلونة، أن ارتفاع تركيز غاز ثنائي أكسيد الكربون الناتج عن الأنشطة البشرية، أدى إلى تغير التركيب الكيميائي للمحيطات، حيث ارتفعت حمضية سطح المحيطات بنسبة 30 % منذ الثورة الصناعية.



© Universitat de Barcelona

أظهرت الدراسة انخفاض الأس الهيدروجيني pH من 8,1 إلى 7,6 في عمق 40 متر بسبب ارتفاع نسبة غاز ثنائي أكسيد الكربون في هذه المياه، وبيّنت كذلك التأثيرات المدمرة لهذا التغير على الحياة البحرية بما فيها الشعاب المرجانية، ولا تقاوم ارتفاع الحمضية إلا الكائنات ذات القواقع المبنية بالأراكونيت، و هو نوع من معدن الكالسيت.

أنجزت هذه الدراسة، التي نُشرت في [دورية وقائع الجمعية الملكية](#)، بأرخيل كولينبريتيس بالبحر الأبيض المتوسط، حيث قام الباحثون بقياس تركيز ثنائي أكسيد الكربون داخل المجال البحري للجزر وخارجه خلال شهر شتنبر 2011، عن طريق مركبات متحكم فيها عن بعد. وفي 2012 نُظمت مهام الغطس لدراسة الأبنية الكلسية وتركيب الكائنات الحية الموجودة بها.

كما بينت الدراسة أن الأبنية المعروفة على طول البحر المتوسط مثل التضاريس المرجانية وبقايا الكائنات الكلسية التي تتميز بوفرة الكائنات التي تبني بيوتها بالكلس قد عُوضت بنوع من الطحالب يعيش في المياه البحرية الضحلة يدعى [Laminaria Rodriguez](#).

يقول [إنريك بليستيروس](#) الباحث بمركز الدراسات العليا لبلاانس: “أصبحت هذه الأنواع مهيمنة في المياه الأقل عمقا بخلاف مياه البحار العادية، مما يدل على التغيرات الكبيرة التي طالت المنظومة البحرية، هذه التغيرات شبيهة بتلك التي عرفت كائنات اليابسة جراء التغير المناخي”.

المصدر: [جامعة برشلونة](#)